



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Ali Dawoud Suleiman

Ministry of Education/Anbar Education Directorate

* Corresponding author: E-mail :

ALidawoodsulaman@gmail.com
07812300928**Keywords:**Assessments
self-efficacy
cognitive
relationship
educational counselor**ARTICLE INFO****Article history:**

Received 14 May 2024
 Received in revised form 25 May 2024
 Accepted 27 May 2024
 Final Proofreading 5 Oct 2024
 Available online 6 Oct 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>

Journal of Tikrit University for Humanities

Self-evaluations and their Relationship to the Cognitive Competence of Educational Counselors

A B S T R A C T

The current research aims to identify the level of self-evaluations and the level of cognitive competence among educational counselors. It aims, further, to identify the significance of the difference in the level of self-evaluations and the level of cognitive competence among educational counselors according to the gender variable (males - females). In addition, it aims to identify the correlation between self-evaluations and cognitive competence. To achieve the research objectives, the researcher adopted Judge et al.'s scale to measure basic self-evaluations and to build a measure of cognitive competence. The researcher applied the two measures to the research sample, that consists of (200) male and female mentor, and used appropriate statistical methods to analyze the data with the help of the Statistical Portfolio for Social Psychological Sciences, the results of the research showed the following:

- Educational counselors have a high level of self-evaluations.
- The sample members of educational counselors has cognitive competence.
- There are no statistically significant differences in both (self-evaluations and cognitive competence) among educational counselors according to the gender variable (males - females).
- There is a positive and direct correlation between self-evaluations and the cognitive competence of educational counselors.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.10.2024.16>

التقييمات الذاتية وعلاقتها بالكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين

علي داود سليمان / وزارة التربية / مديرية تربية الانبار

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى التقييمات الذاتية ومستوى الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين، والتعرف على دلالة الفرق في مستوى التقييمات الذاتية ومستوى الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)، فضلاً عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين. وتحقيقاً لأهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس جادج

واخرون لقياس التقييمات الذاتية الاساسية وبناء مقياس للكفاءة المعرفية. طبق الباحث المقياسين على عينة البحث البالغة (200) مرشد ومرشدة, وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الإحصائية للعلوم النفسية الاجتماعية, اظهرت نتائج البحث الاتي:-

- ان المرشدين التربويين يتسمون بمستوى عال من التقييمات الذاتية.
- افراد العينة من المرشدين التربويين يتمتعون بالكفاءة المعرفية.
- لا توجد فروق دالة احصائياً في كل من (التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية) لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- هناك علاقة ارتباطية طردية ايجابية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.

وقد قدم الباحث عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات الدالة: التقييمات, الذاتية, الكفاءة, المعرفية, العلاقة, المرشد التربوي.

المشكلة

يواجه العالم اليوم موجة التكنولوجيا والتحرر الثقافي والاجتماعي في أعقد صوره, أدت إلى اختلاف في التركيبة الشخصية, وزيادة التناقض في القيم الاجتماعية والتي اثره على المبادئ والأهداف وألادوار والعلاقات الاجتماعية, وبما ان المرشد التربوي هو رأس مال المجتمع بما يمتلك من تخصص وقدرات على معالجة الظواهر السلوكية التي لا تنسجم مع المجتمع وإحلالها بسلوكيات تربوية ايجابية للطلبة. وعليه لابد من امتلاك المرشد التربوي سمات شخصية تجعله يتقبل ظروف العمل والرضا عنها وأن هذا يعتمد على ما يمتلك من تقييمات ذاتية وعرفها وكفاءة معرفية التي تؤثر بصورة مباشر على عمله الارشادي ومدى انسجامه مع ادارة المدرسة والمدرسين والطلاب, لان التقييم الذاتي هو شامل للمرشد عن نفسه وعن العالم الخارجي ويجد نفسه ناجحاً وذو قيمة. والمشكلة ليس في امتلاك المرشد التربوي للكفاءة المعرفية, ولكن المشكلة تظهر بعدم القدرة على استثمار هذه الكفاءة وتوظيفها في عمله الارشادي, كون الكفاءة المعرفية تتمثل بامتلاك المرشد التربوي لمجموعة من الاتجاهات, والمهارات والمعارف التي يمكن استثمارها لكي يواكبا التطورات الحاصلة. هذا وقد تحسّن الباحث مشكلة البحث الحالي من خلال عمله (مرشد تربوي) وقائد تدريبي في تخصص الارشاد التربوي, بأن المرشد التربوي يشعر بعدم استطاعته مواجهة المشكلات التي تحصل لصعوبتها وتعقيدها وتطورها, وضعف الدعم التربوي والاجتماعي من الجهات المسؤولة لمواكبت التطور الحاصل في مجال الارشاد التربوي. ولهذا يتمحور موضوع البحث بطرح التساؤلات الآتية:-

التعرف على التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية وهل توجد علاقة بينهما لدى المرشدين التربويين؟

الاهمية:

التقييمات الذاتية هي تقييمات يضعها الفرد لنفسه ويعمل على الحفاظ عليها، وهذه التقييمات تتضمن ما يفكر ويشعر ويسلك الفرد والذي يقوده الى ادراك ذاته وتنظيمه (صبار، 2023: 326). والكفاءة المعرفية تعمل على توظيف ما يمتلك الفرد من معارف وقدرات ومهارات بطرق إبداعية وخلاقة وتنمية وتطوير الفهم العميق لديهم (Shek & yu, 2016: 136). يمكن إيجاز أهمية البحث في عدة جوانب نظرية وتطبيقية وهي :

الأهمية النظرية :

- 1- تكمن أهمية البحث من خلال معرفة العلاقة بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين، لكون المرشد التربوي يعمل مع الطلبة على استثمار طاقاتهم وامكانياته وتحقيق توافقهم.
 - 2- إن الكفاية المعرفية في مجال الارشاد التربوي هي كفاية التواصل اللفظي وغير اللفظي، ومعرفة نظريات الارشاد، وكيفية اجراء المقابلة وايجاد الحلول.
 - 3- نتائج البحث تزيد الاهتمام بالتقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية ولعمل على تنميتها لدى المرشدين التربويين حتى يتمكنوا من الاتقان والابداع في عملهم.
- الاهمية التطبيقية :**

- 1- يهتم البحث بشريحة المرشدين التربويين لدورهم الكبير في ارشاد وتوجيه الطلبة سلوكياً وتربوياً.
 - 2- يوفر أداتين الاولى لقياس متغير التقييمات الذاتية والثانية لقياس متغير الكفاءة المعرفية، وهذا يشجع لاجراء دراسات وبحوث مستقبلية تهتم بواقع التعليم ومجالاته المختلفة، ورفع كفاية العمل، والتوافق المهني للمرشدين التربويين.
 - 3- إمكانية الاستفادة من نتائج البحث لوضع بعض المقترحات والحلول التي تطور عمل الارشاد التربوي.
- أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :-

- 1- التقييمات الذاتية لدى المرشدين التربويين.
- 2- دلالة الفروق في التقييمات الذاتية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- 3- الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.
- 4- دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين على وفق متغير الجنس (ذكور - اناث).
- 5- طبيعة العلاقة الارتباطية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على المرشدين التربويين من (الذكور - والإناث) في المدارس الحكومية ضمن المديرية العامة للتربية في محافظة الانبار للعام الدراسي (2023-2024) م.

تحديد المصطلحات:-

اولاً : التقييمات الذاتية:- عرفها كل من

1- (Packer,1985): "هي مجموعة الاستنتاجات، ومحصلة التقييمات، نتمسك بها دون ارادة وهي اكثر التصورات تاثيراً والتي تتولد لدى الفرد عن نفسه وعن الآخرين والعالم المحيط به" (Packer,1985 : 3).

2-(Judge et al., 2004): "سمة شخصية واسعة تمثل القيم والاستنتاجات التي تتولد لدى الاشخاص عن أنفسهم وقدراتهم وكفاءتهم ومهاراتهم عبر المواقف " (Judge et al., 2004 : 326).

3-(Yang & Kim, 2008): " التقييمات الذاتية سمة عاطفية يقيمها الشخص دون ادراك، ولها تاثير على اداء الشخص من خلال سلوكيات وانشطة اضافية تجاه الموقف " (Yang & Kim, 2008 : 7).

4- التعريف النظري: اعتمد تعريف (Judge et al., 2004) لتبنيه مقياسه ونظريته.

5- التعريف الاجرائي : بأنها الدرجة التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات المقياس.

ثانياً: الكفاءة المعرفية:- عرفها كل من

1- عرفها بيرينو : "هي قدرة الشخص على تفعيل موارد معرفية مختلفة لمواجهة نوع محدد من الوضعيات" (Perrenoud,1999:3).

2- الزيات (2001) : "قدرة الفرد في السيطرة على قدراته العقلية وتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة وتوظيفها بهدف حل المشكلات التي تواجهه وتناولها بالاعتماد على ما لديه من بنية معرفية ومهارات ومعارف وأفكار تساعده في حل هذه المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز مشاريعه بصورة صحيحة"(الزيات،2001:13).

3- الدريج (2003): "قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات يقوم بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة"(الدريج،2003:16).

4- التعريف النظري: اعتمدالباحث تعريف (الزيات, 2001) كتعريف نظري للبحث الحالي لتبنيه نظريته.

التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي من خلال إجابته على فقرات المقياس.

ثالثاً: المرشد التربوي: تعرفه وزارة التربية العراقية : " هو عضو من أعضاء الهيئة التدريسية يمتلك المؤهلات العلمية والتربوية التي تساعد في دراسة مشكلات الطلاب وممارسة عملة الإرشادي من

خلال جمع المعلومات والمصادر المتوفرة عن المشكلة والتأكد من صحتها" (الالوسي والمعروف، 2002: 30).

الفصل الثاني

الإطار النظري ودراسات سابقة:

أولاً: التقييمات الذاتية /التفسير النظري للتقييمات الذاتية

نظرية التقييمات الذاتية الأساسية (CSE) ل(جارج وآخرون 2004 Judge et al., 2004)

تشير هذه النظرية إلى أن التقييمات الذاتية التي يعملها الافراد عن أنفسهم وعن بيئتهم والعلاقات بين الافراد وبين بيئتهم، تتمثل من خلال ما يمتلك الافراد من مهارات وقدرات وكيف يدركون الأحداث وقيمونها، وإنها نتائج تقييمات الافراد لأنفسهم والعالم من حولهم (Judge et al, 1998:28). وأشار (جارج وآخرون) ان التقييم الذاتي يؤثر على العمليات النفسية مثل الإدراك والعاطفة، وأن التقييمات اللاواعية للأفراد تختلف من فرد لآخر، كما ان الحالة النفسية تؤثر على الأداء الوظيفي والتصورات النفسية مثل الإدراك الوظيفي وإنه مفهوم إيجابي يؤثر على المواقف أو الأداء (Erez & : 1250). Judge, 2001

كما بين (جارج وآخرون) ان هناك ثلاثة معايير للسمات وهي :-

المعيار الاول : التقييم الذاتي (يتضمن سمات تقييم الذات)

المعيار الثاني : هو الأساسيات (يجب أن تكون السمات أساسية وليست سمات سطحية)

المعيار الثالث: هو النطاق (السمات يجب أن تكون واسعة النطاق وليست محددة) (Johnson et al., 2008:396). كما اوضح (جارج وآخرون) ان التقييمات الذاتية تعد من السمات المنظمة وتتضمن ما يمتلكه الفرد عن نفسه من قيم واستنتاجات، وهي طريقة او استراتيجية تتسم بالتفكير والاحساس والسلوك وهي المصدر المشترك للسمات الأربع المحددة، فيعتقد الشخص الذي يتمتع بها أنه يستحق الاحترام، ولديه القدرة على حل المشكلات او المعوقات في الحياة (Judge, Erez, Bono, & Thoresen, 2002:695).

حسب رأي (جارج وآخرون) تتكون CSE من أربع سمات مرتبطة بالشخصية وهي (احترام الذات، العصابية، الكفاءة الذاتية، موقع السيطرة) (Judge et al., 2003:303).

وتُفهم التقييمات الذاتية على أنها سمات شخصية تتميز بالاتي :-

* - يجب أن تمتلك سمات الشخصية جودة الثبات الزمني(أي لا تختلف اختلافاً كبيراً لدى الفرد نفسه بعد سنوات).

* - يجب مراعاة السمات من خلال المواقف مختلفة(وتعني أن الفرد يتصرف بطرق مميزة سواء كان في العمل، او في البيت، او مع الآخرين)(Judge et al., 2004:327).

اقترح (جارج وآخرون) أربع عمليات عن طريقها تؤثر التقييمات الذاتية على النتائج وهي :-

- 1- قد يكون للقييمات الذاتية تأثير على عملية التعميم العاطفي.
- 2- قد تؤثر القيمييمات الذاتية على ادراك الافراد فيما يتعلق بالسمات المختلفة.
- 3- قد تؤثر القيمييمات الذاتية على الإجراءات التي يعمل فيها الأفراد.
- 4- قد تعمل القيمييمات الذاتية على تعديل العلاقة بين المتغيرات، مثل ردود الفعل تجاه الأحداث التي تتأثر بمدى قدرة الفرد للنظر إلى نفسه (Chang et al., 2012: 83).

اعتمدَ الباحث نظرية (جاذج وآخرون) وذلك لعدة اسباب منها:

- * - هذه النظرية حسب رأي الباحث الانسب لعينة البحث من المرشدين التربويين، كونها قدمت اربعة اربع سمات اساسية في تكوين قيمييمات ذاتية ايجابية لدى الفرد.
- * - كونها من النظريات الحديثة والتي تبين ان التقييم الذاتي يؤثر على العمليات النفسية مثل الإدراك والعاطفة، وتختلف من فرد لآخر، وتؤثر على الأداء الوظيفي كما انه مفهوم إيجابي يؤثر على الأداء.

ثانياً: الكفاءة المعرفية/ * - التفسير النظري للكفاءة المعرفية

نظرية الزيأت (2001) للكفاءة المعرفية

يرى الزيأت (2001) إن الكفاءة المعرفية تتكون من ثلاثة محددات أساسية متمثلة :-

1- المدخلات المعرفية : ويقصد بها المعلومات وما يصابها وما ينتج عنها من صيغ أخرى تقوم على الدمج أو التوليد، ووسائطها، وعوامل استنارتها، وتتمثل فيما ياتي (التراكمية المعرفية الكمية والكيفية، وترابط المدخلات، والتكامل الرأسي والأفقي للمدخلات، وتنظيم وتصنيف المدخلات، وتمايز المدخلات ومحتواها).

2- كفاءة التمثيل المعرفي: هي تحويل الدلالات ومعاني الصياغات للمعلومات إلى معاني وأفكار وخطط , يتم استيعابها لتكون البناء المعرفي وأدواته لدى الفرد في التفاعل مع محيطه، وتتمثل بالاتي (الاحتفاظ , تعدد صيغ التمثيل المعرفي, المعنى, المرونة المعرفية, الاشتقاق, دينامية التمثيل المعرفي, التوليف).

3- النواتج المعرفية: وهي نتاجات الفرد المعرفية وتتمثل في استجابات الفرد او افكاره, او كتاباته, او ادائه ومهاراته, او ابتكاراته, مما يدل على استخدام نواتجه المعرفية وتوظيفها في إنتاج معرفي جديد يتسم بالوفرة و الكفاءة والمرونة العقلية و الموسوعة المعرفية والاصالة (الزيأت، 2001: 559).

كما بين (الزيأت) ان خصائص الكفاءة المعرفية تكون بالقدرة على إنتاج المزيد من الطلاقة الفكرية واللفظية والاصالة والمرونة كاستجابة تجاه مشكلة, إذ أن الطلاقة هي توليد عدد كبير من الأفكار حول مشكلة معينة وتنقسم إلى :

أ- الطلاقة الفكرية: وهي امكانية استدعاء مجموعة من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محدده لمشكلة محدده.

ب- **الطلاقة اللفظية:** وتعنى امكانية استخدام عدد كبير من الألفاظ خلال المناقشة (رضا، عذاب، 2010: 54).

ج- **المرونة :** وهي قدرة الفرد على توليد أفكار وحلول جديدة تشمل توجيه التفكير كاستجابة لمتطلبات الموقف، وتتميز بالانفتاح الفكري والشفافية والقدرة على الأخذ والعطاء إثناء الحوار، وعدم تعصب الفرد لفكرته، واحترام الرأي الآخر، والانتقال من حالة ذهنية لأخرى، ومن مسار لآخر بحسب متطلبات المشكلة (عبد العزيز، 2009: 158).

د- **الأصالة:** تعني ان الفرد لديه استجابات تتنوع في اساليبها، لتكون البناء المعرفي لتفاعل الفرد وفق الاتي:

* - **البنية المعرفية،** تعكس ما تحتويه او تخزنه الذاكرة طويلة المدى التي تعتمد عليها الكفاءة المعرفية.

* - **الصياغات الرمزية،** تعني تتحولها إلى معاني وأفكار تؤثر على البناء المعرفي وكفاءته المعرفية.

* - **البنية المعرفية،** ودرجة كفاءة التمثيل المعرفي يتأثران بما لدى الفرد من فروق فردية والقدرات العقلية المعرفية

* - **الوحدات المعرفية،** تشكل محتوى ذاكرة المعاني وتمنح الصياغات الرمزية والشكلية التي من خلالها تظهر الكفاءة المعرفية (الزيات ، 2001: 563).

اعتمد الباحث على نظرية الزيات (2001) للأسباب التالية:-

* - **بينت هذه النظرية** إن عناصر الكفاءة المعرفية تلعب دوراً كبيراً في أحداث التغيرات المعرفية لدى الفرد، وإن الكفاءة المعرفية تتكون من ثلاثة محددات أساسية هي (المدخلات المعرفية، كفاءة التمثيل المعرفي، النواتج المعرفية).

* - **النظرية قادرة على تفسير** النتائج البحث الحالي على وفقها تم بناء مقياس البحث الحالي.

* - **الدراسات السابقة التي تناولت التقييمات الذاتية**

1- دراسة (حموك، 2021) الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتقييم الذاتي على وفق معايير برنامج بناء القدرات في التعليم الابتدائي و الثانوي لدى المرشدين التربويين في محافظة نينوى.

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي لدى المرشدين التربويين، ودلالة الفروق تبعاً لمتغير (الجنس، مدة الخدمة) لدى المرشدين التربويين ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة قام الباحث باعتماد مقياس كيم و بارك (kim&Park, 2000) لقياس كفاءة الذات العامة، واستمارة التقييم الذاتي للمرشدين التربويين وفقاً لمعايير برنامج بناء القدرات في التعليم، تم التطبيق على عينة الدراسة البالغة (72) مرشد ومرشدة في محافظة نينوى، ومن خلال استعمال الوسائل الاحصائية لتحليل البيانات، أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :

- * - تمتع المرشدين التربويين بمستوى عال من الكفاءة الذاتية.
- * - تمتع افراد عينة الدراسة بمستوى عال من التقييم الذاتي وعدم وجود فروقا دالة إحصائيا وفق متغير (الجنس).
- * - وجود علاقة دالة إحصائياً بين الكفاءة الذاتية والتقييم الذاتي (حموك, 2021).
- 2- دراسة (شاكر, 2021) التقييمات الذاتية الاساسية وعلاقتها بالرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين.
- استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التقييمات الذاتية الاساسية والرفاهية النفسية لدى المرشدين التربويين, ودلالة الفروق تبعا لمتغير (الجنس, نوع المدرسة, الخدمة الوظيفية) لدى افراد العينة. لتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتبني مقياس (جاذج وآخرون, 2003) للتقييمات الذاتية واعتمد مقياس كارول ريف (Ryff, 1989) الرفاهية النفسية, وقد بلغ حجم عينة الدراسة (200) مرشد ومرشدة, وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات, أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :
- * - إن المرشدين التربويين لديهم تقييمات ذاتية اقرب الى المتدنية, ومتغير (الجنس) غير داله احصائياً.
- * - ان غالبية المرشدين التربويين لديهم رفاهية نفسية متوسطة, ومتغير (الجنس) غير داله احصائياً
- * - توجد علاقة ارتباطية طردية بين متغيرات الدراسة (شاكر, 2021).

دراسات سابقة تناولت الكفاءة المعرفية

- 1- دراسة (الربيعي, 2018) الكفاءة المعرفية وعلاقتها بالتمكين النفسي والحرية الاكاديمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في جامعة بغداد.
- هدفت الدراسة التعرف على الكفاءة المعرفية, والتمكين النفسي والحرية الاكاديمية لدى اعضاء الهيئة التدريسية, ودلالة الفروق تبعا لمتغير (الجنس, التخصص, اللقب العلمي) وطبيعة العلاقة الارتباطية بينهما. وتحقيقاً لأهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء مقياس للكفاءة المعرفية وبناء مقياس للتمكين النفسي, واعتماد مقياس للحرية الاكاديمية, طبقت المقاييس الثلاثة على عينة الدراسة (400) تدريسي وتدرسية في جامعة بغداد, وباستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة لتحليل البيانات توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :
- * - افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة المعرفية, ولا توجد فروق وفق متغير (الجنس).
- * - افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى عال من التمكن النفس, ولا توجد فروق وفق متغير (الجنس).
- * - افراد عينة الدراسة يتمتعون بمستوى من الحرية الاكاديمية
- * - توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الكفاءة المعرفية والتمكين النفسي والحرية الاكاديمية (الربيعي, 2018).

2- دراسة (رزيج, 2022) الكفاءة المعرفية وعلاقتها باليقظة الذهنية لدى المعلمين

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الكفاءة المعرفية، ومستوى اليقظة الذهنية لدى المعلمين، ودلالة الفروق تبعا لمتغير الجنس (ذكور/إناث) وطبيعة العلاقة الارتباطية بين الكفاية المعرفية واليقظة الذهنية. وتحقيقاً لذلك تم بناء مقياس الكفاية المعرفية، ومقياس اليقظة الذهنية. طبق المقياسين على عينة الدراسة البالغة (400) معلم ومعلمة، وحللت البيانات باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأظهرت النتائج ما يأتي:-

- *- تمتع المعلمين بمستوى مرتفع من الكفاية المعرفية.
- *- ان المعلمين يمتلكون مستوى مرتفع من اليقظة الذهنية.
- *- لا توجد هناك فروق في العلاقة ذات دلالة احصائية في الكفاية المعرفية واليقظة الذهنية لدى المعلمين والمعلمات على وفق متغير الجنس (ذكور/إناث) (رزيح, 2022).

الفصل الثالث

منهجية البحث والإجراءات

يتضمن تحديد منهج البحث، ومجتمع البحث، واختيار العينة وخطوات ترجمة مقياس التقييمات الذاتية، وبناء مقياس الكفاية المعرفية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين على عينة البحث، وأساليب معالجة البيانات وعرض الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات وفق الآتي:

- أولاً: **منهجية البحث** / استخدم الباحث المنهج الوصفي وذلك لملائمته في تحقيق أهداف البحث.
- ثانياً: **مجتمع البحث** / يتضمن مجتمع البحث المرشدين التربويين للمدارس الحكومية في المديرية العامة لتربية الانبار ولكلا الجنسين (ذكور - إناث) في العام الدراسي (2023-2024) والبالغ (600) مرشد ومرشدة , بواقع (350) مرشد و(250) مرشدة حسب إحصائية المديرية العامة لتربية الانبار/قسم التعليم والملاك /شعبة الإرشاد التربوي.

ثالثاً: عينة البحث

إ- **عينة البحث** / تضمنت عينة البحث (200) مرشد ومرشدة اختيروا وفقاً لما يتناسب مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب الجنس (ذكور/إناث).

ب: **عينة التطبيق**: تم اختيار عينة التحليل الإحصائي البالغ عددهم (300) مرشداً ومرشدة , من محافظة الانبار بواقع (150) مرشداً و(150) مرشدة، موزعين على مختلف المدارس المشمولة بالإرشاد.

رابعاً: مقياس البحث

1- المقياس الأول: مقياس التقييمات الذاتية

بعد اطلاع الباحث على المقاييس والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التقييمات الذاتية الأساسية، قام الباحث بتبني مقياس (جارج وآخرون, 2003) (CSES). والذي ترجمه وقننه على البيئة العراقية (شاكر, 2021)، والمقياس قد طبق على عدة مجتمعات وعينات مختلفة، وملائم لعينة وأهداف البحث الحالي. ومقياس (جارج وآخرون, 2003) (CSES) للتقييمات الذاتية يتكون من (12)، موزعة

بالتساوي على (4) مجالات هي (الكفاءة الذاتية، العصابية، احترام الذات، مركز الضبط)، تقابلها (5) بدائل هي (ارفض بشدة، ارفض، محايد، موافق، موافق بشدة)، يقابلها سلم درجات يتراوح من (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية وعكسها (5، 4، 3، 2، 1) للفقرات السلبية، لذلك تبلغ أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها (المرشد/المرشده) هي (60) واقل درجة (12)، وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (36).

أ- التحليل المنطقي لفقرات المقياس (صدق المقياس):

استخرج الباحث مؤشرين لصدق المقياس هما الصدق الظاهري وصدق البناء وكالآتي:-
* - **الصدق الظاهري:** اعتمد الباحث ترجمة (شاكر، 2021) للمقياس كونه استخدم نفس العينة ونفس البيئة وترجمته اعتمدت على خبراء مختصين في الجوانب النفسية. عرض مقياس التقييمات الذاتية على مجموعة من المختصين والمحكمين في الإرشاد النفسي لأبداء آرائهم وبيان مدى صلاحية فقرات المقياس، وتعديل الكلمات الغامضة والأخذ بآرائهم وتعليماتهم المتعلقة بصلاحية الفقرات، وقد حصل المقياس على نسبة اتفاق المحكمين بنسبة لا تقل عن (80%) وبذلك تم الابقاء على كل فقرات المقياس.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات (صدق البناء) / تم ايجاد صدق البناء وفق الاتية:-

* - القوة التمييزية لفقرات (المجموعتين الطرفيتين)

اعتمد الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين من خلال ترتيب الدرجات التي حصل عليها أفراد العينة من المرشدين التربويين والبالغ عددها (300) تنازلياً من أعلى درجة إلى أوطأ درجة. واختيرت نسبة (27%) من الاستثمارات الحاصلة على أعلى الدرجات و(27%) من الاستثمارات الحاصلة على أوطأ الدرجات، بلغ عدد الاستثمارات لكل مجموعة (81) استمارة. وبعد استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، تبين أن جميع الفقرات مميزة لان القيمة التائية المحسوبة لكل فقرة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (160) .

جدول (1) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس التقييمات الذاتية

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المستخرجة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,245	0,989	2,063	1,372	7,994	دالة
2	4,250	0,765	2,825	1,145	11,781	دالة
3	4,344	0,864	2,381	1,120	11,996	دالة
4	3,751	0,912	2,392	1,491	7,220	دالة

دالة	8,323	1,081	2,668	0,750	3,832	5
دالة	5,788	1,096	2,364	0,876	4,750	6
دالة	14,507	1,108	2,713	0,738	4,441	7
دالة	9,437	1,049	2,942	0,981	4,395	8
دالة	16,779	1,059	2,216	0,891	4,469	9
دالة	6,167	0,988	2,398	0,845	3,696	10
دالة	13,169	1,211	2,259	0,911	4,414	11
دالة	14,260	1,089	2,481	0,849	4,549	12

* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

باستخدام معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة العلاقة بين الفقرة والمجال الذي تنتمي وبين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، أظهرت النتائج إن جميع فقرات المقياس كانت دالة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (298) عند مقارنتها بالقيمة الجدولية لمعامل الارتباط (0.113) وعليه تم الابقاء على جميع فقرات المقياس.

جدول (2) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال والفقرة بالمقياس للتقييمات الذاتية

ت الفقرات	الفقرة بالمجال	الفقرة بالمقياس	ت الفقرات	الفقرة بالمجال	الفقرة بالمقياس
	احترام الذات			العصابية	
1	0,289	0,388	7	0,296	0,395
2	0,294	0,359	8	0,288	0,365
3	0,442	0,471	9	0,398	0,472
	الكفاية الذاتية			مركز الضبط	
4	0,365	0,387	10	0,233	0,384
5	0,336	0,360	11	0,276	0,420
6	0,391	0,405	12	0,236	0,349

د - الخصائص السيكومترية لمقياس التقييمات الذاتية

الصدق والثبات هي اهم الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية

الصدق: استخدم الباحث الاجراءات الاتية :-

* _ **صدق المقياس (الصدق الظاهري)** استخرج الصدق الظاهري لمقياس التقييمات الذاتية عن طريق عرضه على عدد من المحكمين والمختصين في الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، اظهرت النتائج اتفاقهم جميعا على صلاحية الفقرات ال (12) ولم تحذف أي فقرة.

* - **صدق البناء/** تم التحقق من صدق البناء عن طريق الاجراءات الاتية:-

أ- القوة التمييزية للفقرات عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزة.

ب- قد تحقق ذلك من خلال العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس.

الثبات: حسب الثبات بطريقتين هما:-

* - **ثبات الاختبار (اعادة الاختبار)/** تم تطبيق مقياس التقييمات الذاتية على عينة مكونة من (40) مرشداً ومرشدة، وبعد مضي اسبوعين على التطبيق الاول تم اعادة تطبيق مقياس التقييمات الذاتية على العينة نفسها وبعد التصحيح، تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين التطبيق الاول والثاني اظهرت النتائج ان معامل الثبات بلغ (0.83).

* - **ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ/** استخرج الثبات عن طريق اخذ عينة عشوائية من عينة التحليل الاحصائي بلغت (40) مرشداً ومرشدة، وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (0,79).

وصف مقياس التقييمات الذاتية النهائية:-

بلغ عدد فقرات المقياس (12) فقرة، موزعة بالتساوي على (4) مجالات هي (الكفاءة الذاتية، العصابية، احترام الذات، مركز الضبط)، تقابلها (5) بدائل هي (ارفض بشدة، ارفض، محايد، موافق، موافق بشدة)، يقابلها سلم درجات يتراوح من (1 , 2 , 3 , 4 , 5) على التوالي بالنسبة للفقرات الايجابية وعكسها (4 , 3 , 2 , 1) للفقرات السلبية، لذلك تبلغ أعلى درجة ممكن أن يحصل عليها (المرشد/المرشدة) هي (60) واقل درجة (12)، وان المتوسط الفرضي للمقياس هو (36).

2- مقياس الكفاءة المعرفية:-

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي أعد الباحث مقياساً للكفاءة المعرفية، وفيما يأتي خطوات بناء المقياس:

* - تحديد مفهوم الكفاءة المعرفية من خلال التعريف النظري ل(الزيات، 2001) بأنه "قدرة الفرد في السيطرة على قدراته العقلية وتوليد اكبر قدر ممكن من الأفكار الجديدة وتوظيفها تجاه المواقف من اجل حل المشكلات التي تواجهه وتناولها من جوانب متعددة بالاعتماد على ما لديه من بنية معرفية جيدة وأفكار متعددة تساعده في حل هذه المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز مشاريعه بصورة صحيح "

*- من خلال النظرية المتبناة ل(الزيات، 2001) اشتقت سبعة مجالات للكفاءة المعرفية (الطلاقة الفكرية، السيطرة المعرفية، الاشتقاق المعرفي، المرونة الذهنية المعرفية، الموسوعة المعرفية، الاستثارة الذاتية، الاصاله).

*- تم أعداد (35) فقرة لقياس الكفاءة المعرفية موزعة على مجالات المقياس السبعة ولكل مجال (5) فقرات

ولكل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، وعند تصحيح تعطى الدرجات (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي وعكسها يكون (1,2,3,4,5) على التوالي للفقرات السلبية.

أ: التحليل المنطقي لفقرات مقياس الكفاءة المعرفية (صدق المقياس)

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري وفق الآتي:

عرض مقياس الكفاءة المعرفية بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم النفس والإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، وذلك للتأكد من صلاحية التعليمات، وصلاحية الفقرات، وملائمتها لقياس الكفاءة المعرفية على وفق تعريف الزيات (2001) الذي تبناه الباحث، وبعد جمع اراء الخبراء على فقرات المقياس وباستخدام قيمة (كا2) لدلالة الفرق بين عدد الموافقين وغير الموافقين من المحكمين على كل فقرة، وتبين ان قيمة (كا2) المستخرجة اكبر من الجدولية ودالة إحصائياً عند مستوى (0.05)، فأبقيت جميع الفقرات.

ب- التحليل الإحصائي لفقرات (صدق البناء) تم التحقق من صدق البناء من خلال الآتي:-

*- القوة التمييزية لفقرات:

استخدم الباحث أسلوب المجموعتين الطرفيتين لمعرفة القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة المعرفية، واختيرت نسبة (27%) للمجموعة العليا، واختيرت نسبة (27%) للمجموعة الدنيا، لكل مجموعة (81) استمارة وبذلك يكون عدد الاستمارات للمجموعتين (162) استمارة من أصل (300) استمارة. استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وتم الابقاء على كل الفقرات لأن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (160) وجدول (3) يبين معاملات تمييز فقرات مقياس الكفاءة المعرفية

ت الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	4,659	0,754	2,697	1,477	12,544	دالة
2	4,428	0,640	2,677	1,211	14,133	دالة
3	3,899	1,127	2,712	1,405	7,767	دالة
4	4,435	0,977	2,550	1,036	13,966	دالة

دالة	14,317	1,322	2,288	0,898	4,588	5
دالة	11,464	1,017	2,321	0,944	3,677	6
دالة	8,644	1,108	2,666	0,911	4,170	7
دالة	10,976	1,028	2,409	0,895	4,493	8
دالة	9,333	1,101	2,351	1,080	3,767	9
دالة	7,677	1,129	2,322	0,894	4,278	10
دالة	8,918	1,260	2,419	1,045	4,335	11
دالة	9,415	1,044	2,301	0,907	4,144	12
دالة	10,128	0,997	2,270	0,871	3,766	13
دالة	15,809	1,110	2,588	0,964	4,396	14
دالة	11,877	1,230	2,850	0,991	4,711	15
دالة	8,665	1,210	3,146	0,843	4,390	16
دالة	9,466	1,306	3,231	0,960	4,521	17
دالة	11,076	1,257	2,347	0,845	4,254	18
دالة	7,910	1,558	3,21	0,973	4,466	19
دالة	10,677	1,300	2,399	0,884	3,991	20
دالة	15,144	1,106	2,533	0,714	4,469	21
دالة	9,177	1,066	2,359	0,843	4,334	22
دالة	13,023	1,325	2,312	1,166	4,211	23
دالة	8,126	1,221	2,319	0,912	4,125	24
دالة	6,988	1,239	2,669	1,022	3,980	25
دالة	5,395	1,096	2,518	0,984	4,071	26
دالة	5,930	1,243	2,443	1,076	3,835	27
دالة	7,464	1,214	2,622	0,964	3,793	28
دالة	14,061	1,291	2,470	0,872	4,511	29
دالة	8,100	1,388	2,785	1,073	4,112	30
دالة	5,488	1,329	2,844	1,045	3,770	31
دالة	6,779	1,286	3,242	0,987	4,241	32
دالة	5,428	1,452	2,721	1,130	3,670	33
دالة	7,220	1,490	2,611	1,151	3,849	34
دالة	6,789	1,399	3,066	1,084	4,248	35

* - علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والدرجة الكلية للمقياس

تم استخدام معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وبين درجات الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، اظهرت النتائج أن معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مقارنتها بالقيمة الحرجة البالغة (0,113)، عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298).

جدول (4) قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالمجال ودرجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة المعرفية

ت الفقرات	الفقرة بالمجال	الفقرة بالكلية	ت الفقرات	الفقرة بالمجال	الفقرة بالكلية
مجال الطلاقة الفكرية			مجال الاشتقاق		
1	0,665	0,530	16	0,376	0,213
2	0,736	0,643	17	0,587	0,423
3	0,615	0,422	18	0,509	0,413
4	0,510	0,407	19	0,640	0,452
5	0,612	0,418	20	0,674	0,466
مجال السيطرة المعرفية			مجال المرونة الذهنية		
6	0,517	0,301	21	0,671	0,362
7	0,436	0,256	22	0,593	0,366
8	0,301	0,213	23	0,711	0,436
9	0,397	0,270	24	0,672	0,420
10	0,541	0,312	25	0,596	0,391
مجال الموسوعة المعرفية			مجال الاستشارة الذاتية		
11	0,498	0,377	26	0,643	0,466
12	0,682	0,585	27	0,439	0,311
13	0,732	0,680	28	0,360	0,270
14	0,643	0,455	29	0,389	0,294
15	0,511	0,351	30	0,385	0,211
مجال الجودة والأصالة					
31	0,380	0,240	34	0,345	0,277
32	0,549	0,314	35	0,458	0,367
33	0,399	0,281			

د - الخصائص السيكمترية لمقياس الكفاءة المعرفية:-

الصدق: تحقق هذا النوع عن طريق

* - الصدق الظاهري/ تحقق عن طريق عرض المقياس بمجالاته وفقراته على الخبراء والمتخصصين الذين أكدوا صلاحية جميع فقرات المقياس.

* - صدق البناء/تحقق هذا النوع من الصدق عن طريق المؤشرات الاتية:-
- القوة التمييزية لل فقرات عن طريق الفرق بين اوساط المجموعة العليا والدنيا تبين ان جميع الفقرات مميزة.

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

- علاقة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه.

ثبات مقياس الكفاءة المعرفية: تم حساب الثبات بطريقتين هما:

* - طريقة اعادة الاختبار/ استخدم معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني لأفراد عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (40) مرشداً ومرشده وقد بلغ معامل الثبات (0.84).

* - معادلة الفاكرونباخ / طبقت معادلة الفاكرونباخ على إجابات افراد العينة من المرشدين التربويين والمرشدات البالغ حجمها (50) مرشد ومرشدة وقد بلغ معامل الارتباط(80) .

مقياس الكفاءة المعرفية بصيغته النهائية:-

يتكون مقياس الكفاءة المعرفية بصيغته النهائية من(35) فقرة وله سبعة مجالات (الطلاقة الفكرية، السيطرة المعرفية، الاشتقاق المعرفي، المرونة الذهنية المعرفية، الموسوعة لمعرفية، الاستثارة الذاتية، الجدة والاصالة)، لكل مجال (5) فقرات، لكل فقرة خمسة بدائل هي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، تأخذ عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) للفقرات المصاغة باتجاه ايجابي ويعكس التصحيح ويكون(5,4,3,2,1) للفقرات المصاغة باتجاه سلبي، اعلى درجة للمقياس (175) واقل درجة (35) ومتوسط فرضي (105) درجة.

التطبيق النهائي لكلا المقياسين:

تم التطبيق على عينة البحث الاساسية من المرشدين التربويين في محافظة الانبار، والبالغ عددهم (200) مرشداً ومرشدة. قام الباحث بتوضيح كيفية الإجابة على كلا المقياسين للمرشدين التربويين وبعدها جمعت الاستمارات ليتسنى للباحث تصحيح المقياسين، وتحويل الإجابات الى درجات خام، ومعالجتها إحصائياً على وفق أهداف البحث .

خامساً: الوسائل الإحصائية :

مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، الاختبار التائي لمجموعتين مستقلتين، اعادة الاختبار، معادلة الفاكرونباخ.

الفصل الرابع

عرض وتفسير النتائج على وفق أهداف البحث، فضلاً عن عرض لأهم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج وكما يأتي:-

1- التعرف على التقييمات الذاتية لدى المرشدين التربويين.

تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياس التقييمات الذاتية وبلغ (44,72) والانحراف المعياري مقداره (4,63) وعند مقارنته بالوسط الفرضي للمقياس البالغ (36) درجة، تبين ان الوسط الحسابي اعلى من الوسط الفرضي، وللتعرف على دلالة الفروق بين الوسط الحسابي للعينة والوسط الفرضي لمقياس التقييمات الذاتية، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة، حيث اظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (7,45) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية مقدارها (199).

جدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التقييمات الذاتية.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
التقييمات الذاتية	200	44,72	4,63	36	7,45	1.96	دالة

اظهرت هذه النتيجة ان المرشدين التربويين (عينة البحث) يتمتعون بمستوى عال من التقييمات الذاتية، اوعز الباحث هذه النتيجة اعتماداً على النظرية المتنباه والتي اشارة الى ان التقييمات الذاتية "سمة شخصية واسعة تمثل الاستنتاجات والقيم الأساسية التي يمتلكها الأفراد عن أنفسهم وجدارتهم وكفاءتهم وقدراتهم، ويقيم الأفراد أنفسهم بطريقة إيجابية باستمرار عبر المواقف"، كما بين الباحث أن المرشدين التربويين رغم الظروف التي يمرون بها الا ان لديهم مستوى جيد من التقييمات الذاتية جعلهم يشعرون بانهم اكثر ثقة بقدراتهم الخاصة، واهدافهم متوافقة مع قدراتهم ولديهم دافع قوي لاداء العمل الارشادي بدقة وسرعة وجودة. وهذا يتفق مع دراسة (حموك، 2021) التي بينت تمتع المرشدون التربويون بمستوى عال من التقييم الذاتي، واختلفت مع ودراسة (شاكر، 2021) التي اظهرت إن المرشدين التربويين لديهم تقييمات ذاتية اقرب الى المتدنية.

2- التعرف على دلالة الفروق في التقييمات الذاتية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث).

لمعرفة دلالة الفرق تبعاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث)، بلغ الوسط الحسابي لدرجات الذكور من المرشدين التربويين (44,21) وانحراف معياري (4,68) درجة، فيما كان الوسط الحسابي لدرجات الاناث من المرشحات التربويات (44,66) درجة، وبانحراف معياري (5,29) درجة. وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان القيمة المستخرجة (0,86) وهي أصغر من الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05).

جدول (6) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التقييمات الذاتية وفقاً لمتغير الجنس (ذكور/اناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
						0.05

الذكور	100	44,21	4,68	0,86	1.96	غير دال
الإناث	100	44,66	5,29			

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في التقييمات الذاتية وفق متغير الجنس (ذكور/ إناث). ويفسر الباحث ذلك ان المرشدين التربويين سواء كانوا ذكور أو إناث يؤدون اعمالهم على نحو متميز، ولديهم تقييمات ذاتية متقاربة، ويقيمون انفسهم بصورة ايجابية خلال مواجهة المواقف، ويرون انفسهم قادرين على مواجهة حياتهم. وانسجمت نتيجة البحث مع دراسة (حموك، 2021)، ودراسة (شاكر، 2021).

3- التعرف على الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.

استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة t-test، وأظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس الكفاءة المعرفية بلغ (119,49) درجة وبانحراف معياري مقداره (10,98) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق من خلال مقارنته مع الوسط الفرضي للمقياس البالغ (105) تبين انه دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) إذ بلغت القيمة التائية المستخرجة (6,32) وهي أعلى من القيمة الجدولية (1.96) عند درجة حرية (199).

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الكفاءة المعرفية .

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية*		الدالة 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة المعرفية	200	119,49	10,98	105	6,32	1.96	دالة

أظهرت النتائج ان المرشدين التربويين يتسمون بالكفاءة المعرفية ، يفسر الباحث هذه النتيجة وفق نظرية (الزيات، 2001) بان الفرد الذي يمتلك السيطرة على قدراته العقلية تكون طريقة معالجة المعلومات وتجهيزها جيدة، وتتولد لديه الكثير من الأفكار يمكن استخدامها في مواقف مختلفة بهدف حل المشكلات التي تواجهه واتخاذ القرارات المناسبة وإنجاز اعماله بصورة صحيحة بالاعتماد على ما لديه من بنية معرفية وخبرات ومهارات ومعارف وأفكار. انسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة (الربيعي، 2018) والتي بينت نتائجها وجود كفاءة معرفية لدى المدرسين والمدرسات، ودراسة (رزيج، 2022) والتي أظهرت نتائجها ان المعلمين يتمتعون بمستوى عال من الكفاءة المعرفية.

4- التعرف دلالة الفروق في الكفاءة المعرفية لدى المرشدين والتربويين حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث).

استخرج الوسط الحسابي لعينة الذكور البالغة (118,46) بانحراف معياري قدره (10,46)، بينما بلغ الوسط الحسابي لعينة الإناث (117,99)، وبانحراف معياري مقداره (10,78). وباستخدام الاختبار

التائي لعينتين مستقلتين تبين عدم وجود فرق في ادارة الانفعالات حسب متغير الجنس عند مستوى دلالة (0,05) لأن القيمة التائية المحسوبة (1,06) أقل من القيمة الجدولية (1,96) بدرجة حرية (198).

جدول(8) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الكفاءة المعرفية وفقا لمتغير الجنس(ذكور/إناث)

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية*		الدالة 0.05
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	100	118,46	10,46	1,06	1.96	غير دال
الإناث	100	117,99	10,78			

اظهرت النتائج عدم وجود فرق في الكفاءة المعرفية حسب متغير الجنس للمرشدين التربويين، ويوعز الباحث هذه النتيجة إلى ان الكفاءة المعرفية غير مختصة بجنس معين، وأن المرشدين التربويين (ذكور/إناث) يمارسون نفس المهنة الاكاديمية ويعيشون في نفس المجتمع، اذ انه ليس هناك فرق بينهم في السعي للحصول على مستوى عال من الكفاءة المعرفية. وانسجمت نتائج هذا البحث مع دراسة (الربيعي, 2018) ودراسة(رزيج, 2022).

5- العلاقة الارتباطية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.

لمعرفة طبيعة العلاقة بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين، استعمل معامل ارتباط بيرسون، وأظهرت النتائج بوجود علاقة ايجابية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (0.467) ولمعرفة الدلالة المعنوية، اظهرت النتائج أن القيمة التائية بلغت(5.43) وهي داله احصائياً بمقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة(1.96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية (198).

جدول (9) يوضح العلاقة الارتباطية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين.

العينة	العدد	قيمة معامل الارتباط بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين	القيمة التائية		الدالة 0.05
			المحسوبة	الجدولية	
مرشدين ومرشدات	200	0.467	5,43	1.96	دالة

تشير النتيجة بوجود علاقة إيجابية بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية. ويرى الباحث ان هذه النتيجة تتسجم مع ما جاء في الاطار النظري، أي أن المرشدين التربويين رغم الظروف التي يمرون بها الا ان لديهم مستوى جيد من التقييمات الذاتية جعلهم يشعرون بانهم اكثر ثقة بقدراتهم الخاصة، واهدافهم متوافقة مع قدراتهم ولديهم دافع قوي لاداء العمل الارشادي بدقة وسرعة وجود، ويتناسب طردياً مع السيطرة على القدرات العقلية لتكون طريقة معالجة المعلومات وتجهيزها جيدة، والتي تتولد لديهم الكثير

من الأفكار يمكن استخدامها في مواقف مختلفة من أجل حل المشكلات التي تواجههم واتخاذ القرارات بالاعتماد على ما لديهم من بنية معرفية ومهارات وأفكار. هذه النتيجة منطقية فكلما ارتفع مستوى التقييمات الذاتية يقابله كفاءة معرفية مرتفعه لدى المرشدين التربويين، والعكس صحيح، وهذا يعني أن العلاقة ارتباطية إيجابية (طردية) بين التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية .

* - الاستنتاجات

- 1- تمتع المرشدون التربويون بدرجة جيد من التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية، ينسجم مع طبيعة عملهم.
- 2- امتلاك المرشدين التربويين التقييمات الذاتية يولد لديهم شعور بانهم اكثر ثقة بقدراتهم، واهدافهم ودوافعهم.
- 3- تمتع المرشدون التربويون بالكفاءة المعرفية تعني امتلاكهم الكثير من الأفكار التي تساعدهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة لها.
- 4- اظهرت النتائج وجود علاقة طردية إيجابية بين متغيرات البحث، فكلما كان المرشد التربوي يمتلك الثقة بقدراته وامكانياته كلما تولدت لديه افكار جديدة لمواجهة المواقف التي يمر بها واتخاذ قرارات مناسبة لها.

* - التوصيات:

- من خلال النتائج التي تم التوصل اليها، يوصي بما يأتي:
- 1- تعزيز مفهوم التقييمات الذاتية ومفهوم الكفاءة المعرفية لدى المرشدين التربويين من خلال الدورات التطويرية التي تواكب تطورات العصر وتنمي الافكار والامهارات والقيم .
 - 2- على الجهات المسؤولة تشجيع الباحثين والمختصين لأعداد برامج تركز على المفاهيم الايجابية من أجل رفع الكفاءة في العمل الارشادي.
 - 3- تنمية مفاهيم التقييمات الذاتية والكفاءة المعرفية لدى طلبة قسم الإرشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية باعتبارهم مرشدي المستقبل ليتمكنوا من إدارة العملية الارشادية مستقبلاً.

* - المقترحات

- 1- إجراء بحوث للتقييمات الذاتية مع متغيرات مثل (أدارة الانطباع- الازهاق الاكاديمي- التشاؤم) .
- 2- اجراء بحوث للكشف عن علاقة الكفاءة المعرفية بمتغيرات أخرى (سرعة الإنجاز، الاداء المهني- المزاج).

- 1- Chang, C. H., Ferris, D. L., Johnson, R. E., Rosen, C. C., & Tan, J. A. (2012): **Core self-evaluations: A review and evaluation of the literature**. Journal of management, 38(1), 81-128.
- 2- Erez, A., & Judge, T. A. (2001): **Relationship of core self-evaluations to goal setting, motivation, and performance**. Journal of applied psychology, 86(6), 1270.
- 3- Judge, T. A., Erez, A., & Bono, J. E. (1998): **The power of being positive: The relation between positive self-concept and job performance**. Human performance, 11(2-3), 167-187.
- 4- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2002): **Are measures of self-esteem, neuroticism, locus of control, and generalized self-efficacy indicators of a common core construct?** Journal of Personality and Social Psychology, 83, 693-710.
- 5- Judge, T. A., Erez, A., Bono, J. E., & Thoresen, C. J. (2003): **The core self-evaluations scale: Development of a measure**. Personnel psychology, 56(2), 303-331.
- 6- Judge, T. A., Van Vianen, A. E., & De Pater, I. E. (2004): **Emotional stability, core self-evaluations, and job outcomes: A review of the evidence and an agenda for future research**. Human performance, 17(3), 325-346.
- 7- Johnson, R. E., Rosen, C. C., & Levy, P. E. (2008): **Getting to the core of core self-evaluation: a review and recommendations**. Journal of Organizational Behavior: The International Journal of Industrial, Occupational and Organizational Psychology and Behavior, 29(3), 391-413.
- 8- Packer, E. (1985): **Understanding the subconscious**. Objectivist Forum, 6: 1-10 and 8-15.
- 9- Perrenoud, Philippe. (1999): **Construire Des Competences des Lecole**. 3editions, cedex.
- 10- Shek, D. T., & Yu, L. (2016): **Cognitive competence: a key positive youth development construct for university students**. *International Journal on Disability and Human Development*, 15(2). sociodramatic play . paper presented at the Educational.
- 11- Yang, P. S., & Kim, H. R. (2008): **The impact of core self-evaluations on the organizational effectiveness: Mediating effect of self-leadership and psychological empowerment**. Ulsan: Ulsan University.

المصادر العربية المترجمة

- 1- Abdel Aziz, Saeed (2009): **Learning to Think and Its Skills**, 2nd edition, Prince's Library for Printing and Publishing.
- 2- Al-Alusi, Jamal Hussein and Al-Maruf, Ahmed. (2002): **Guidebook in Educational Guidance**, Ministry of Education Press, 1st edition, Baghdad.
- 3- Al-Dreij, Muhammad (2003): **Educational Competencies**, Knowledge Series Publications, Casablanca, Al-Najah New Press.
- 4- Hamouk, Walid Salem (2021): **Self-efficacy and its relationship to self-evaluation according to the standards of the capacity building program in education among educational counselors in Nineveh Governorate**, Al-Rafidain Arts Journal, Volume 51, Issue 86 Supplement, October 2021.
- 5- Al-Rubaie, Zahraa Amer (2018): **Cognitive competence and its relationship to psychological empowerment and academic freedom among faculty members at the University of Baghdad**, unpublished doctoral thesis, College of Education for Girls, University of Baghdad.
- 6- Razij, Faisal Hamdi (2022): **Cognitive competence and its relationship to mental alertness among teachers**, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (29), Issue (7), Part Two, (448).
- 7- Reda, Kazem Karim, and Azab, Nashaa Karim (2010): **Creativity Its Concept and Development**, Baghdad, Al-Mustansiriya University.

- 8- Shaker, Nawar Hussein (2021): **Basic self-evaluations and their relationship to psychological well-being among educational counselors**, unpublished master's thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- 9- Sabbar, Hossam Mahmoud (2023): **Self-awareness and its relationship to emotional creativity among university students**, Tikrit University Journal of Human Sciences, Volume (30), Issue (2), Part One, 2023.
- 10- Al-Zayat, Fathi Mustafa) 2001: **The Seven-Year Cognitive Model of Cognitive Competence**, Universities Publishing House, Cairo.